

تفسير الصافي

(56) المقدمة السابعة في نبذ مما جاء في أن القرآن تبيان كل شيء وتحقيق معناه روى

في الكافي بإسناده عن مرزم عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا أنزل في القرآن الا وقد أنزله الله فيه. وإسناده عن عمرو بن قيس عن ابي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول إن الله تعالى لم يدع شيئاً يحتاج إليه الا أنزله في كتابه وبينه لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك حداً. وإسناده عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله (عليه السلام) ما من أمر يختلف فيه اثنان الا وله أصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال. وإسناده عن حماد (عمار خ ل) عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب أو سنة. وإسناده عن سماعة عن ابي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت له أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه أو تقولون فيه، قال: بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه. وإسناده عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر (عليه السلام): إذا حدثتكم بشيء فاسألوني أين هو من كتاب الله تعالى. ثم قال في بعض حديثه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقليل له يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أين هذا من كتاب الله؟ قال: